انا التارك الاوطان والنازح الذى تتبع ركب العشق فى ذى قايف
وما زلت اطوى متعففا بعد تقنف كانى مخلوق لطى التنايف
فلا تعذلونى ان رايتم ركابى بكل مكان حله كل طايف
لعل الذى بابنت عشى لبينه وافنيت فيه تالدى قبل طارف
تكلفه الايام ارضا حللتها الا انما الايام طرق التكالف
فيملى عليه الدهر ما قد كتبته فيعطف نحوى غصن تلك المعاطف

وقال

اعيون رمت بقلبى النبالا ام ظباء الجفون تبغى القتالا
ام قدود سمر تنادى النزالا طاعنات لمن يروم الوصالا
ام ظباء بحاجر وزرود يترع الاسرام تصيد الرجالا
ام بدور سواطع مسفرات لم شموس ليلا ترى من الهلالا
ام هوانى الجمال ولو ان عدت ابر يوسف نضرة وجمالا
يوسف الحسن عد بوصل وانجز ان قلبى لا يستطيع المطالا
يا حبيبى اعد ليالى قرب قد تقضت وخل عنك الدلالا
ليت شعرى لما تباعدت عنى اذلالا يكون ام ذا ملالا
ام وشى عندك الوشاة بكذب فلذا الصد كان منك وطالا
لم يكن بيننا سوى نسبة الحب بصدق الفواد ليس المقالا

وقال

ومعذر صفحات وجنته كالشمس فى حلل من الدمس
حيا فقلت الشمس قد طلعت ليلا لما شاهدت من انسى فصار
فعجبت من شمس بدت بدجى وبقيت فيه مراجعا نفسى
فغدا يقول اذ ذاك من عجب اعجب لهذا الامر بالعكس
جيئته مع انظر لمعجزة العذار بدت بو… كالليل فى الشمس

وقال

وقال

مولاى يا من خصه ربه بين الورى بالمنح والمنح
فى الظهر والعصر الى بابكم اسعى وفى المغرب والصبح
وكيف لا اسعى الى بابكم وفيه لى داع من النجح
لا زلت من قدح العدا سالما ولا خلا زندك من قدح

وقال

كبد يذوب ومدمع هطل وصبابة لصبابة تتلو
كيف السبيل لكنز مبسمه وعليه من ياقوت مقفل

وقال

وكيف قرير العين ليلة وصلهم وقد حرت من يوم الفراق تجنبها
اعنى بدمع يا خليلى عن البكا فان شئون العين قل معينها

وقال

وليلة كالسحر فيها انيسنا خطفنا بها لذاتنا ايما خطفا
وكان صلاحى والتعفف غايب وبت على حال لى الله ان يخفا
وقد جليت بالشمع عذراء تبغه فلو شمها لم يبق منا ولا حرفا
عكفنا بها حتى الصباح وتارة يناولنى صرفا وممزوجه رشفا
واقسم لا عن ريبة كلفى به ولكن لانى قد عرفت بها عرفا

وقال مضمنا

ولم يبق حب الغير لى غير مهجة وقلب فقلبى ضاع فى الحب من يدى
فيا مهجتى لم يبق غيرك فاذهبى وكل قرين بالمقارن يقتدى

وقال فى الدخان

واى التولع فى الدخان وشربه عونا لكامن لوعة الاحشاء
فاديم ذلك خوف اظهار الجوى لا اشربه بتنفس الصعداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)